

Distr.
GENERAL

S/1997/264
31 March 1997
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ٢٥ آذار/ مارس ١٩٩٧ موجهة إلى رئيس
مجلس الأمن من الممثلين الدائمين لأذربيجان وجورجيا
لدى الأمم المتحدة

يشرفنا أن نحيل إليكم طيه رسالة مشتركة موجهة إليكم من وزيري خارجية أذربيجان وجورجيا،
مشفوعة بضميمة.

ونكون ممتنين لو تكرمتم بتعميم نص هذه الرسالة ومرفقها وضميمتها كوثيقة من وثائق
مجلس الأمن.

(توقيع) بيتر شخيدزه
السفير
الممثل الدائم لجورجيا
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) إدار كوليف
السفير
الممثل الدائم لأذربيجان
لدى الأمم المتحدة

المرفق

[الأصل: بالروسية]

رسالة مؤرخة ١٨ شباط/فبراير ١٩٩٧ موجهة من وزيرى خارجية
أذربيجان وجورجيا إلى رئيس مجلس الأمن

نتشرف بأن نحيل إليكم طيه نص الإعلان المتعلق بزيادة تعزيز التعاون الاستراتيجى بين جمهورية أذربيجان وجورجيا، الذى وقعه رئيسا جمهورية أذربيجان وجورجيا فى باكو بتاريخ ١٨ شباط/فبراير ١٩٩٧ (انظر الضميمة).

ونكون ممتنين لو أمكن تعميم هذه الرسالة وضميمتها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) عراقلى ميناغاريشفيلى
وزير خارجية جورجيا

(توقيع) غسان غسانوف
وزير خارجية جمهورية أذربيجان

ضميمة

الإعلان المتعلق بزيادة تعزيز التعاون الاستراتيجي بين
جمهورية أذربيجان وجورجيا

إن جمهورية أذربيجان وجورجيا،

استرشادا منهما بأحكام معاهدة الصداقة والتعاون وتعزيز الأمن المشترك، المبرمة في ٨ آذار/مارس ١٩٩٦، والتي أضافت بعدا جديدا للتعاون بين الدولتين الصديقتين،

وإنطلاقا من المبادئ والأهداف الواردة في الإعلان المتعلق بالسلم والأمن والتعاون في منطقة القوقاز، الصادر في ٨ آذار/مارس ١٩٩٦، وفي الإعلان الداعي إلى الوثام والسلم والتعاون الاقتصادي والثقافي بين القوميات في القوقاز، الصادر في ٣ حزيران/يونيه ١٩٩٦،

وتأكيدا منهما لأهمية توحيد الجهود من أجل تحقيق السلم والاستقرار والأمن لدول المنطقة،

ورغبة منهما في تعزيز التعاون الاستراتيجي من جميع جوانبه،

وتأكيدا منهما لأولوية اتخاذ تدابير ملموسة لإقامة الآليات الكفيلة بإنجاز المهام التنفيذية لبناء دولة الديمقراطية والقانون، القائمة على التعددية السياسية واقتصاد السوق وسيادة القانون واحترام حقوق الإنسان وحرياته الأساسية،

وتأكيدا منهما لالتزامهما بمبادئ القانون الدولي المتعارف عليها، وبالأهداف والمبادئ المنصوص عليها في ميثاق الأمم المتحدة، وبالأحكام الواردة في وثيقة هلسنكي الختامية، وفي ميثاق باريس المتعلق بأوروبا الجديدة، وكذلك في سائر الوثائق الأساسية الصادرة عن منظمة الأمن والتعاون في أوروبا،

يعلنان:

١ - أنهما مقتنعان بأن تنمية العلاقات الودية بين الدولتين وتعزيزها سيفتحان آفاقا جديدة لبلوغ مستوى أعلى من التعاون على أساس مبادئ المساواة وحسن الجوار والاستقلال والمنفعة المتبادلة والاحترام المتبادل للسيادة.

٢ - أنهما سيتعاونان في عملية الاندماج في الأجهزة السياسية والاقتصادية الأوروبية، مع مراعاة مصالحهما القومية. ذلك أن اندماج أذربيجان وجورجيا - اللتين هما جزء لا يتجزأ من أوروبا - في

المؤسسات الأوروبية إنما سيهيئ إمكانيات هائلة لحل المشاكل السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والإنسانية على أساس المعايير الأوروبية المتعارف عليها.

٣ - أنهما يقران بأن الامتثال الدائم للمبادئ الواردة في الوثائق الصادرة عن الأمم المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا ومجلس أوروبا والاتحاد الأوروبي والمنظمات الدولية الأخرى إنما يعد أهم عوامل تعزيز الأمن والثقة في أوروبا وزيادة احترام حقوق الإنسان وحرياته الأساسية.

٤ - أن التعجيل بتسوية النزاعات المسلحة بالوسائل السلمية يعتبر أهم شرط من شروط تعزيز مناخ الثقة والأمن في أوروبا ودرء خطر ظهور بؤر نزاعات جديدة.

٥ - أنهما يقدران تماما أهمية وثيقة قمة لشبونة المنبثقة عن منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، ويعربان عن إيمانهما العميق بأن تسوية النزاعات المسلحة في المنطقة على أساس المبادئ المنصوص عليها في تلك الوثائق إنما سيكون بمثابة ضمان أكيد لتحقيق السلم والاستقرار والثقة.

٦ - أنهما سيواصلان العمل على تنمية التعاون بين الدولتين عضوي رابطة الدول المستقلة على أساس مبادئ وقواعد القانون الدولي المتعارف عليها ووفقا لقوانينهما ومصالحهما القومية، إنطلاقا من أن التعاون يجب أن يعمل على تدعيم استقلال بلدان الرابطة وسيادتها ونهضتها الاقتصادية.

٧ - أنهما سيتعاونان، إلى أقصى حد، على تنمية التعاون التجاري والاقتصادي فيما بين بلدان البحر الأسود وبحر قزوين والبحر الأبيض المتوسط.

٨ - أنهما مقتنعان بأن مفتاح السلم والأمن في منطقة أوروبا يتمثل في الامتثال لمبادئ سيادة الدول، والتساوي بينها، وسلامتها الإقليمية، وحرمة حدودها، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى، وتسوية المنازعات بالوسائل السلمية، فضلا عن الامتثال لسائر قواعد القانون الدولي المتعارف عليها.

٩ - أنهما يدينان كافة أشكال ومظاهر العدوان والانفصالية العدوانية والارهاب، الموجهة نحو هدم حقوق الإنسان وحرياته الأساسية وتقويض دعائم الديمقراطية، بما يهدد أمن الدول وسلامتها الإقليمية، ويزعزع استقرار الحكومات المنصبة بشكل قانوني، ويهدم المجتمع المدني القائم على التعددية.

١٠ - أنهما راضيان عن نتائج التعاون التجاري والاقتصادي الثنائي، وأن المهمة ذات الأولوية الواجب إنجازها هي اتخاذ التدابير الرامية الى تكثيف أنشطة التعاون هذه.

١١ - أنهما قد خلاصا - استنادا الى الصكوك التعاهدية القانونية التي أبرمت خلال السنوات القليلة الماضية، وحرصا منهما على تنمية العلاقات التجارية والاقتصادية وتعزيزها، واستنادا الى صلات التعاون القائمة بينهما منذ زمن بعيد - الى ضرورة تعزيز التعاون، بصورة شاملة، في مجالات منها الاتصالات، والنقل، والطاقة، والهندسة الميكانيكية، والزراعة، والتعاون العلمي والتكنولوجي، والتعاون التكنولوجي العسكري، والتعاون البيئي، والتعاون الإنساني، والسياحة، والتربية البدنية، والرياضة.

وسوف يركز الطرفان اهتمامهما على التعجيل بالتدابير التنفيذية من أجل إنشاء وتشغيل طريق أوروبا - آسيا السريع، نظرا لما لهذا المشروع من أهمية عالمية كعامل حيوي من عوامل التنمية الشاملة للبلدين وللمنطقة ككل.

وسوف يولي الطرفان أولوية عليا لتوسيع نطاق التعاون بين مؤسساتهما المالية، وللمواءمة بين قوانينهما الاقتصادية والمالية والائتمانية والمصرفية والجمركية والاستثمارية، وكذلك بين قوانينهما المتعلقة بالاتصالات.

ولهذا الغرض، تبادر حكومتا البلدين ووزاراتهما وإدارتهما الحكومية الى وضع برامج لتعزيز التعاون في المجالات المذكورة، والى اتخاذ تدابير ملموسة لتنفيذها.

١٢ - أنهما ينظران الى علاقات الشراكة الثنائية بين المدن والمحافظات والهيئات والمؤسسات على أنها عنصر هام من عناصر التعاون بين أذربيجان وجورجيا.

١٣ - أنهما عازمان كل العزم - انطلاقا من رغبة الشعبين الشقيقين في حماية وتقوية أواصر الصداقة الوثيقة القديمة، وتأكيدا لالتزامهما باحترام وكفالة حقوق الانسان وحرياته الأساسية المتعارف عليها، بما فيها حقوق الأقليات القومية - على تهيئة الأوضاع الكفيلة بتنمية أصالة أبناء أذربيجان المقيمين في جورجيا، وتنمية أصالة أبناء جورجيا المقيمين في أذربيجان، فضلا عن كفالة حقوقهم في الاستفادة من ثروات ثقافتهم، وفي الجهر بدياناتهم، وأداء شعائرهم الدينية، وفي حرية استخدام لغتهم في الحياة الشخصية وعلى الملأ.

١٤ - أنهما سيعملان على تنمية الصلات البرلمانية وتبادل الخبرات في مجال سن القوانين، وفي إقامة المؤسسات الديمقراطية وتشغيلها.

١٥ - أنهما سيقومان بتبادل منتظم للخبرات والمعلومات عن سير الإصلاحات التي تنفذ في بلديهما في شتى مجالات الحياة.

أُبرم في مدينة باكو بتاريخ ١٨ شباط/فبراير ١٩٩٧ باللغات الأذربيجانية والجورجية والروسية. والنصوص الثلاثة متساوية في الحجية.

(توقيع إدوارد شيفاردنادزه
رئيس جورجيا

(توقيع حيدر علييف
رئيس جمهورية أذربيجان
